

# التعليق على كتاب السيرة النبوية لابن هشام | | (ص ٩٩١-٤١٢)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقوب حفظه الله يقدم رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وقفنا على حديث الحمس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى حديث الحمس قال ابن اسحاق بل كانت قريش لا ادري هل كانت قريش لا ادري قبل الفيل ينبعه ابتدأت رأي الحمس؟ رأيا رأوه وادأوه فقالوا نحن بنو ابراهيم واهل - 00:00:56 فليس لاحد من العرب مثل حقنا ولا مثل منزلتنا ولا تعرف له العرب مثل ما تعرف لنا فلا تظلموا شيء فلا تعظموا شيئا من الحل كما تعظمون الحرم. فانكم ان فعلتم ذلك استمقت العرب بحرمتكم وقالوا قد عظموا من - 00:01:16

مثل ما اعظم من الحرم فتركوا الوقوف على عرفة والافاضة منها وهم يعرفون ويقرون انها من المشاعر. وهم انها من المشاعر والحج ودين ابراهيم صلى الله عليه وسلم. ويرون لسان العرب ان يقفوا عليها وان يفيضوا منها الا انهم قالوا له - 00:01:36 الحرم فليس ينبغي لنا ان نخرج من الحرم ولا نعظم غيرها كما نعظمها نحن الحب. والحمس واهل الحرم ثم جعلوا الولد من العرب من ساكن الحلم والحرم مثل الذي لهم بولادتهم اياهم يحل لهم ما يحل لهم ويحفظ عليهم ما يحفظ عليهم - 00:01:56 كانت كنانة وخزاعة قد دخلوا معهم قبل ما هم في ذلك قال ابن هشام وحدثني ابو عبيدة الدحوي ان بني عامر بن صاصات لمعاوية دخلوا معهم في ذلك قال واشهدني لعمر ابن بعد كذب عباس لو كانت شيارا جيانا بتثليث مانع بتجديد ما ناصيت ما ناصيت - 00:02:16

وقال ابن شهاب ابن هشام ما زادته العرب في الحمى الصفحة الفوق الاخرى. قال ابن اسحاق ثم ابتدأ في ذلك امورا لم تكن لهما حتى قالوا لا ينبغي ان تلتقط اللاقط ولا يتبع الثمن وهم حرمون وهم حرم ولا يدخلوا بيتا من شعري ولا يستطيع يستظل الا في بيوت الادم ما كانوا حرما ثم رفحا - 00:02:36

في ذلك فقالوا لا ينبغي لاهل الحل ان يأكلوا من طعام جاؤوا به ماء من الحل الى الحرام اذا جاءوا حجاجا او عمارا ولا يطوفوا بالبيت اذا قدموا فان لم يجدوا منها شيئا طافوا بالبيت عراة في تكرم منهم متكرم من رجل او يقاتل ولم يجد ثياب الحمس فطاف في ثياب - 00:03:06

التي جاء بها من طوافه ثم لم ينتفل بها ولم يحدث غيره. فكانت العرب تسمي تلك الثياب اللقا فحملوا على ذلك العرب فدانت به ووقفوا على عرفات وافاضوا منها وطافوا بالبيت عراة. اما الرجال فيطوفون عراة واما النساء فتضع - 00:03:26 ثيابها كلها الا درعا مفرجا عليها ثم تطوف فيه فقالت امرأة من الاعراب وهي كذلك تطوف بالبيت. اليوم يبدو باكو وكله وما بدا منه فلا حل. ومن طاق منهم في ثيابه التي جاء فيها من الحل اطفالها فلم ينتفع بها هو ولا غيره. فقال قائل من - 00:03:46 تركه من ثيابه فلا يتركه هو فلا يقربه وهو يحبه. كما حدث عليها كأنها لقب بين طائفين حريم ويقول لا تمس فكانوا كذلك حتى بات الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل عليه حين احتمله دينا وشرع له - 00:04:06

السنة لحجه ثم ابيه من حيث افاق الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. لان قريشا والناس العرب فرفعهم في سنة الحج الى والوقوف الى عرفات والوقوف والوقوف عليها والافاضة منها وانزل الله عليه فيما كانوا حرموا على الناس من طعامهم ولبوسهم عند البيت - 00:04:26

حين طافوا عراة وحرما ما جاءوا به من الحل من الطعام. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا

يحب المسلمين كل من حرم زينة الله الذي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا الدنيا - 00:04:46  
يوم القيامة كذلك فصل الايات لقوم يعلمون. فوضع الله تعالى امر الخمس وما كانت قريش ابتدأت منه على الناس بالاسناد حين بات  
الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. قال ابن اسحاق ابن اسناده عن جبير عدنان جبير ابن مطعم قال لقد رأيت رسول الله -

00:05:06

الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الوحي وانه لواقف على بغير له بعرفات مع الناس من بيت قومه حتى يدفن معهم منها توفيقا من  
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اخباركم؟ ام هذا اقول هذا بداية شأن الحمص وتسمية قريش - 00:05:26  
بالحمص وما المراد به؟ ولذلك يقول جبير بن مطعم اظلمت بعيرا لي يوم عرفة فذهبت اطلبه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لمواقف مع الناس فقلت ما شأن هذا؟ واقف ها هنا وانه لمن الحمص. فالحمص شيء ابتدعته قريش - 00:05:46  
افعلوا لهم اشياء تختلف عن العرب حتى يتميزوا. لا يقفون بعرفة لان عرفة خارج حدود الحرم. ولا يدفعون معهم الى مزدلفة. وكان  
هناك عدد من العقائد التي اعتقدوها. ومنها ان من جاء الى البيت - 00:06:06

اذا لم تعطه قريش ثوبا فانه يطوف عريان. فكان الناس منهم من لا يجد ثوبا فيطوف عريان. فابطل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى ثم افيضوا فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 00:06:26  
قال ما كان عليه اهل الجاهلية. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجته. لما ارسل ابا بكر وعليان وامرهم ان ينادوا الا لا  
يطوفوا. الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. وهذا امر اخر ابطله النبي - 00:06:46

احسن الله اليك قال رحمه الله قال ابن اسحاق وكانت الاحباب من يهود وrehبان ما عندك عنوان اخبار البرهان من العرب والاحباب  
من اليهود والرهبان من النصارى قال ابن اسحاق وكانت الاحبار - 00:07:06  
الان بدأ ببعض العلامات التي اه بدأ يراها الناس قبل نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم من القذف بالشهب وكذلك الغلط  
الذي يقع فيه الكهان مما لم يكن موجود - 00:07:26

عندهم الى غير ذلك من الامور. نعم. قال ابن اسحاق. قال ابن اسحاق وكانت الاحبار من يهود من النصارى والجهاد من الارض قد  
تحدثوا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه لما تقاروا لما تقارب من زمان لما تقارب - 00:07:46  
من زمانهم الاحبار من يهود والرهبان من النصارى فلما وجدوا في كتبهم من صفته وصفة زمانه ومكانه من عهد انبيائهم اليهم فيه  
واما الكحول من العرب فاتتهم به الشياطين من الجن فيما تسترق من السمع. اذ كانت وهي لا تحجب عن ذلك بالقبض من النجوم  
وكان الكائن والكاهنة لا يزال - 00:08:06

ويقع منهما ذكر بعض بعض اموره. لا تلقي العرب لذلك فيه بالا حتى باته الله تعالى وقعت تلك الامور التي كانوا يذكرون فعرفوها.  
فلما قال فرسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر مبعثه حجت الشياطين عن السمع وحيل بينها وبين المقاهي التي  
كانت - 00:08:26

الاشترك السبع فيها فمروا بالنجوم فعرفت الجن وان ذلك لا من حدث من امر الله في العباد. يقول الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى  
الله عليه وسلم حين بعثه وهو يقص عليه خبر الجن اذ حجبا عن السمع فعرفوا ما عرفوا وما انكروا من ذلك حين رأوا ما رأوا -

00:08:46

كل اوحى اليها انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. منا به ولم نشرك بربه ان احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة  
ولا ولدا. وانه كان يقول سبيلنا على الله شققا. وانا ظننا ان - 00:09:06

ان تقول الانس والجن على الله كذبا. وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. الى قوله وان كنا نخرج منها  
مقاعدا للسمع. فمن يستمع الان يجد له جهادا رسدا. وانا لا ندرى شر نريد بمن في الارض - 00:09:26  
بهم ربهم رشد. فلما سمعت الجن رأى القرآن عرفت انها الا ما منعت من قبل ذلك لان يشكل الوحي بشيء الا يشكل بشيء من خابر  
السماء ليلترس على اهل الارض من جاءهم من الله فيه لوقوع الحجة وقطع الشبهة فامنوا وصدقوا ثم ولوا الى قومهم منذرين -

قالوا يا قومنا انا سمعنا الكتاب كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يأتي الى الحق والى طريق مستقيم. وكانت الاية وكان قول الجن وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا انه كان الرجل من الهرج من قريش وغيرهم اذا سافر

فنزل - 00:10:06

قنوات من الارض قال اني اعوذ بعزیز هذا الوادي من الجن الليلة من شر ما فيه. قال ابن هشام ان رھف الطغيان قال طلبك الشيء حتى تدنو منه فتأخذه او لا تأخذه قال لعبة ابن العجاج يصف حمير وحش فاستصنوا شعرن من خوف الرهب - 00:10:26  
هذا البيت في وايضا مصدر لقول الرجل للرجل رھقت الائم او العسر الذي ارھقتني رھقا شديدا اي حملت الائم او العسرة الذي حملت في حملة شديدة وفي كتاب الله تعالى ان يرھقهما طغيانا وكفرا وقوله لا ترھقني ولا ترھقني من امري عس ولا - 00:10:56  
نبي من امري وعسراه. قال ابن اسحاق حدثني يعقوب ابن رتبة من مغيرة ابن الاحبس انه حدث ان اول الاعرابي لان اول العرب فزع فزع لرمب النجوم حين رمي بها هذا الحي من ثقيف وانهم جاعوا الى رجل منهم يقال له عمرو ابن امية احد بني علاج

قال وكان - 00:11:16

العرب وجرى رأيہ فقالوا له يا عمر الم ترى ما حدث في السماء من القلب بهذه النجوم؟ قال بلى فانظروا فان كانت معالم النجوم يهتدى بها في البر والبحر وتعرف بها الانوار من الصيف والشتاء لما يصلح الناس من معاشهم هي التي يرمى بها فهو والله طيب

الدنيا - 00:11:36

وان كانت نجوما غيرها وهي ثابتة على حالها فهذا الامر اراد الله اراد الله به هذا الخلق هذا ابن اسحاق باسناده عن عبد الله ابن عباس عن ابن انصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما كنتم تقولوا ماذا كنتم - 00:11:56

تقولون في هذا النجم الذي يرمى به؟ قالوا يا نبي الله كنا نقول حين رأيناها يرمى بها مات ملك ملك ولد مولود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك كذلك ولكن الله تبارك وتعالى كان اذا قضى في خلقه امرا سمعه حملة - 00:12:16

فسبحوا فسبح من تحتهم من تحتهم فسبح لتسبيحهم من تحت ذلك فلا يزال التسبيح يهبط حتى ينتهي الى السماء الدنيا في الإخوان ثم يقول بعضهم لبعض مما سبحتم؟ فيقولون سبح من فوق من فوقنا فسبحنا بتسبيحه. فيقولون الا تسألون من فوقكم مما -

00:12:36

فيقولون مثل ذلك حتى ينتهوا الى حملة العرش. فيقال لهم مما سبحتم؟ فيقولون قضى الله في خلقه كذا وكذا للأمر الذي كان. فيهبط به حتى ينتهي الى السماء الدنيا فيتحدث به فتسترجع الشياطين بالسمع الى توهم واختلاف ثم يأتوا به الى - 00:12:56

هذا من اهل الارض فيحدثوهم ضيق يخطئون ويصيبون فنتحدث به الكهاب ويصيبون بعضا ويخطئون بعضا ثم ان الله عز وجل الشياطين بهذه النجوم التي يقفون بها فانقطعت الكهنة اليوم فلا كهانة. قال ابن اسحاق قال ابن اسحاق - 00:13:16

اللي بعده اللي بعده اي نعم وحدثني بعض اهل العلم احسن الله اليكم حدثني بعض اهل العلم بان امرأة من بني سالم يقال لها الغيب له كانت كاهلة في الجاهلية جاء صاحبها ليلة من الليالي فانقض تحتها ثم صاحبها المقصود به الشيطان - 00:13:36

الجنى الذي يأتيها الاخبار التي يسترقها. فانقض تحتها يعني سقط وبدأ كأن عنده شيء مستغرب من هنا. ثم قال ادركنا ادر يوم اكل ودح. ادر ادر ادرى ما ادري يوم غفل ودحر. فقال - 00:13:56

حين بلغ ذلك ما يريد ثم جاء ليلة اخرى فانقض تحتها ثم قال شعوب ما شعوب تصرع فيه كعب لجنوب فلما بلغ وذلك قريشا قالوا ماذا يريد ان هذا الامر هو كائن فانظروا ما هو؟ فما عرفوه حتى كانت وقعة بدر واخت بالشرك فعرفوا انه الذي كان - 00:14:16

انا جاء دين صاحبتة قال ابن هشام الغيباني. بعده. قال ابن اسحاق. قال الحسناني. قال ابن اسحاق حدثني علي ابن نافل ان جنبا بطن ان ان جنبا بطن من اليمن كان له كائن في الجاهلية فلما ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشر في الارض فقال قال له

جاءت امك - 00:14:36

فنزل عليهم حين طلعت الشمس فوقف لهم قائما متكئا على قوس فرفع رأسه الى طويلا ثم جعل ينزو ثم قال ايها الناس ان اكرم ان

الله اكرم محمدا واصطفاه وطهر قلبه وحشاه وبكته في - 00:14:56

ايها الناس قليل ثم اسند بجبله راجعا من حيث جاء. قال ابن اسحاق وحدثني من لا تائب عن عبد الله ابن كعب مولى عثمان ابن بلدنا وحدث انه حدث انه حدث انه حدث انه قال بينما بين هو جالس في الناس - 00:15:16

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل من العرب داخلا للمسجد يريد عمر ابن الخطاب فلما نظر اليه عمر رضي الله عنه قال ان هذا الرجل - 00:15:36

ولقد كان او لقد كان كاهنا في الجاهلية فسلم عليه الرجل ثم جلس فقال له عمر رضي الله عنه نادي امير المؤمنين قال له فهل كنت كاهلا كاهنا في الجاهلية؟ كان عمر صاحب فراسة ما اخطأت رضي الله عنه. نعم. احسن الله وجهك - 00:15:46

قال الرجل سبحان الله يا امير المؤمنين لقد خلت لقد خلت في واستقبلتني بامر ما ما اراك قلته لاحد من رعيته فقال عمر اللهم غفرا قد كنا في الجاهلية على شر من هذا نعبد الاصنام ونعتنق الاوثان حتى اكرمنا الله برسوله - 00:16:06

قال نعم والله يا امير المؤمنين لقد كنت كائنا في الجاهلية. قال فاخبرني ما جاءك به صاحبك. قال جاءني قبل الاسلام بشهر او شيء او شيء يعني شيء يعني اقل من الشهر. السلام عليكم فقال لن ترى الجن والاسا واياسا - 00:16:26

قال ابن هشام هذا الكلام قال عبدالله ابن كلب فقال عمر ابن الخطاب ان ذلك يحدث فقال عمر ابن الخطاب عند ذلك يحدث يحدث الناس والله قيل ان واثر من اوثاني الجاهلية في نفر من قريش فقد ذبح له رجل من العرب - 00:16:46

اذ سمعت من جوف لاجل صوتا ما سمعت صوتا قط منهما ذلك قبيل الاسلام بشهر وشيء يقول يا ذريح امر نجيح رجل يصيح يقول لا اله الا الله. قال ابن هشام ويقال رجل يصيح بلسان فصيح - 00:17:06

يقول لا اله الا الله واشتدني بعض اهل العلم بالشرعية عجبت للجن وابلاسها وشأنها العيسى باحلاسها تهوي الى مكة تروي الهدى مؤمن الجن كان جاسيا. قال ابن اسحاق هذا ما بلغنا من الكهان من العرب. نعم. الان هذه بعض الاخبار التي كانت تحصل - 00:17:26

من الكهان. بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ليست بالامر السهل. امر ما طرق العرب مثل هذا الامر. يخرجهم الله عز به من ظلمات الشرك والجهل الى نور الايمان والتوحيد. وكانوا في غاية الجهالة والبعد عن دين الله عز وجل - 00:17:46

فكان التعظيم هذه الارهاصات. الى الان لم يدخل في خبر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر لك ما كان يدور عند الكهان وما كانوا يستمعون من اخبار. يشكون في الامر. ما يدرون ما الذي سيحصل. ثم بعد ذلك سيذكر بعض - 00:18:06

واخبار اليهود واخبارهم عن مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله انذار يهود برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن اسحاق وحدثني عاصم ابن عمر ابن عاصم - 00:18:26

عمر ابن قتادة رجال من قومه قالوا ان مما دعانا الى الاسلام من رحمة الله تعالى وهده لنا لما كنا نسمع رجال يهودي وكنا على الشركين اصحاب اوثان وكانوا على كتاب عندهم علم ليس لنا وكانت لا تزال بيننا وبينهم سرور. فاذا نلنا منهم بعض ما يكرهونه - 00:18:46

شكرا لنا انه قد تقارب زمان نبي يبعد الان نقتلكم ما قبل هاد وارا فكنا كثيرا ما نسمع ذلك منهم. فلما بعث الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبناه حين دعانا الى الله تعالى وعرفنا وعرفنا ما كانوا يتوعدونا به فبادرناه اليه فامنا به - 00:19:06

هؤلاء الايات من البقرة. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين. قال ابن يستفتحون ويستنصرون ويستفتحون ايضا يتهاجمون في كتاب الله تعالى ربنا افتتح بيننا وبين قومنا

بالحق وانت خير - 00:19:26

قال ابن اسحاق وحدثني صالح ابن ابراهيم عن محمود ابن لبيد اخي بني عبد الاشهل عن سلمة ابن سلمة ابن وقش وكان سلمة من اصحاب بدر قال كان لنا جار من يهود في بني عبد الله الشر قال فخرج علينا يوما من بيته حتى وقف على بني عبد الاشهر قد سلمت

وانا يومئذ - 00:19:56

مضطجع ثياب جنايات فذكر الثياب والبعث والحساب والميزان والجنة والنار. قال فقال ذلك لقوم اهل اصحابي او الثاني لا يرون ان

بعثا كائن بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان اوترى هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موت الى دار - [00:20:16](#)

اعمالهم. قال نعم الذي يحذف به. ونود ان له بحظه من تلك النار عظيمة نور في الدار يحمونه ثم يدخلون واياهم فيطينونه عليه بان ينجو من تلك النار غدا فقالوا له ويحك يا فلان فماية ذلك؟ قال نبي مبعوث من نحو - [00:20:36](#)

هذه البلاد و اشار بيده الى مكة واليمن. قالوا وما ترى؟ ومتى تراه؟ ومتى تراه؟ قال فنظر الي وانا بتحدثهم سرا. قال ان نجد هذا الغلام عمره يدركه. قال سلمة فوالله ما دام الليل والنهار حتى بات الله محمدا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

وهو حي بين امورنا فامنا لي وكفر به وبغيا وحاسدا فقال فقلنا له ويحك يا فلان الست الذي قلت لنا الست الذي قلت لنا فيه ما قلت؟ قال بلى ولكن ليس به. قال ابن اسحاق وحدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة عن شيخ من بني قريظة فقال - [00:21:16](#)

اتدري عن مكان الاسلام كانوا معهم في الجاهلية ثم كانوا سادتهم في الاسلام قال قلت لا والله. قال فان رجلا من يهود من اهل الشام يقال له ابن الهيبان قدم علينا قبيل - [00:21:36](#)

فحل بين امورنا لا والله ما رأينا رجلا قط لا يصلي الخمسة افضل منه. فقام عندنا فكنا اذا قحط انت المطر قلنا له فاستسقي لنا فيقول لا والله حتى تقدموا بين يدي مخرجكم صدقة. فنقول له كم؟ فيقول الصائم التمرين - [00:21:56](#)

قال فنخرجها ثم يخرج بنا الى ظاهر حرتنا فيستثمرنا فوالله ما يبرح مجلسه حتى يمر السحاب ونسقه قد فعل ذلك غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث قال ثم حضرته الوفاة عندنا فلما عرف انه ميت قال يا بشر اليهود من - [00:22:16](#)

ترونيه اخرجني من ارض الخمر والخمير الى ارض البؤس والجوع. قال قل ذلك قال فاني انما قدمت هذه البلدة اتوكل خروج نبي قد اضل زمانه. وهذه البلدة كنت ارجو ان يبعث فاتبعه وقد اظلمكم ذلال فلا تسبقن اليه - [00:22:36](#)

يا معشر راجعون فانه يبعث بسفك الدماء وسفك الداراي والنساء ممن خالف. فلا يملأكم ذلك منه فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر بني قريظة قال هؤلاء الفتية وكانوا شبابا احداثا يا بني قريظة والله انه للنبي الذي - [00:22:56](#)

قالوا ليس به قالوا بلى والله انه لهو بصفته فنزلوا واسلموا واحرزوا دماءهم واموالهم واهليهم. قال اصحى على ما بلغنا عن اخبار اليهود. لقد احسنت. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:23:16](#)

نكتفي الله سبحانه وتعالى لكن الان يا شيخ بدأوا الان يقولوا مثلا حنا نعرف مثلا هذا كله كذب. احيانا يا شيخ يجي شيء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. عن الكهان قال انهم - [00:23:36](#)

يخبرون بالكلمة التي يسترقها الجنى من السماء. ويكذبون ويخلطون معها مئة كذبة فاصابتهم الان يعني الان موجود عرافين وموجود كهان من يقرأون الكهف من يقرأون الفجان انت حظك حظك والنجوم. مسميات كثيرة. احيانا يصيبون. لو انه اصاب مئة من مئة كلام. لا يغير ذلك من - [00:24:06](#)

العمر ان الرجم ان ما يقولونه رجم بالغيب لكن اصابتهم على اي شيء تحمل الان اصابتهم هي اقل بكثير من آآ من من خطأ خطأ كثير لكن كلامهم واصابتهم محمول على احد محملين. المحمل الاول انه من الاشياء التي - [00:24:36](#)

يسترق ام مفترق السمع؟ الان في زماننا بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام بدأت بدأ مفترق السمع يرمون بالشهب لكن قد يخطفون الكلمة ابتلاء واختبار من الله. فهذه الكلمة يأخذها الكاهن ويخبر. ويخلط معه ويقال اصلا - [00:24:56](#)

صعب المرة الاولى وكذا وكذا. ثم يبدأ الناس يحيكون حوله من الهالة والاشياء التي آآ الخروج على كثير من الاغرار. فيقال فلان مصيبه وليس بصحيح. لو وضع الامر ودقق معه ليس مصيبا كثيرا - [00:25:16](#)

الامر الثاني جملة مما يخبر به هؤلاء يخبرون باشياء من باب الفراسة او من باب طبع هذا الامر الثاني من باب الفراسة. بعض بعض الناس عنده فراسة فيتفرس بعض الاشياء وقد تقع. حجز. والامر الثالث - [00:25:36](#)

اه من باب التعمية. بعض الناس مثلا لما يأتي يكون عنده ذكاء. عنده فهم عنده معرفة للناس. ثم يسأل انت كذا وكذا وكذا وكذا يجيب اشياء يشترك بها الجميع. ثم يخبره باشياء قد تقع لهذا وقد تقع لغيره فتكون عموميات. يقول انت بيصيبك سعادة - [00:25:56](#)

وسيصيبك رزق وسيصيبك ابتلاء لابد ان تصبر. هذي عموميات كلني بصيبه هالشي ذا. فاذا وقع عليه مصيبة اي مصيبة قال والله

فلان اخبرني. طيب فلان قال لك هذا القمر. فهذا من باب التعمية وهذا يستخدمه الناس مثل هؤلاء كثيرا. ولذلك يعني - [00:26:16](#)  
يقول لو قدر يعني كما قال الاول اطلاب النجوم احلتمونا الى علم آآ اقل من الهباء علوم الارض لم تقع عليها. فكيف وقعت علم  
السماء؟ ايش هذا الارض ما يعرفونه؟ لكن عندهم كذب - [00:26:36](#)  
دجل في هذا الباب - [00:26:56](#)